الأمانة العامة
اللجنة الملكية لشؤون القدس
The Royal Committee for Jerusalem Affairs

أخبار وواقع القدس

تقرير يومي

الخميس ٢٠٢٠/٧/٢٣

العدد ١٥٨

للمزيد من الأخبار تابعونا على:

https://www.facebook.com/rcjajo

https://www.youtube.com/rcjajordan

https://www.rcja.org.jo

- الموضوعات الواردة في التقرير تعبر عن وجهة نظر كتّابها.

- يتم التصرف من قبل اللجنة باختصار بعض الفقرات من أصل بعض المقالات أو الأخبار التي ترد في التقرير ليتناسب ذلك مع حجم التقرير وموضوعه.

- الغاية من تضمين التقرير بعض المقالات المترجمة لكتّاب أو مفكرين غربيين وإسرائيليين هو إبراز وجهة نظر هؤلاء الكتّاب سواء المؤيدة أو المعارضة لسياسة إسرائيل، مما يتيح للقارئ فرصة الإطلاع على وجهات النظر المختلفة.

اللجنة الملكية لشؤون القدس

المحتوى

شؤون سياسية

- الملك وولي عهد أبو ظبي : الدفع بالحلول السياسية لتسوية ازمات المنطقة ٥
- عشراوي: هجمة الاحتلال على المؤسسات الثقافية في القدس هدفها تزوير طابع المدينة ٦

اعتداءات

- الاحتلال يقتحم مقر مؤسسة يبوس ويستولي على محتوياته ٧
- الاحتلال يهدم منزلا قيد الإنشاء في حي الشياح بجبل المكبر جنوب القدس ٨
- الاحتلال يعتقل شابا قرب باب حطة بالقدس ٩
- الشارع الأمريكي بالقدس.. مقص صهيوني لبتر الديموغرافية الفلسطينية ٩

تقارير/ اعتداءات

- خطيب الأقصى: الاحتلال يسعى لتحويل "باب الرحمة" لكنيس يهودي ١١
- عساف: الهيئة نجحت بكشف سبع صفقات تزوير وتسريب أراضٍ للمستوطنين الشهر الماضي ١٢

تقارير

- ثلاثة من الأسرى المقدسيين يتحررون اليوم الخميس ١٤

اصدارات

- مؤسسة القدس الدولية تصدر كتاب هيكل سليمان المزعوم وإشكالية المكان ١٥

آراء عربية

- مواجهة الاحتلال وتحدي الاستيطان ووباء كورونا ١٥
- أوقفوا التعاون مع الكيان الصهيوني ١٧
- ليلة إعدام فلسطين ١٨

آراء عبرية مترجمة

- الضم سيكون له ثمن ٢٠
- حان الوقت لأن تأخذ إسرائيل حركة المقاطعة على محمل الجد ٢١

اخبار بالانجليزية

- **King, Abu Dhabi crown prince discuss Jordan-UAE ties, region** ٢٣
- **PLO: Israel's assault on everything Palestinian in Jerusalem aims to erase its Palestinian presence** ٢٤
- **Israel arrests Palestinian cultural leaders, raids centres** ٢٤
- **Over 200 Jewish settlers defile al-Aqsa Mosque** ٢٥
- **Israel’s West Jerusalem municipality demolishes Palestinian house in the occupied city** ٢٥

شؤون سياسية

الملك وولي عهد أبو ظبي : الدفع بالحلول السياسية لتسوية ازمات المنطقة

عمان – بترا– بحث جلالة الملك عبدالله الثاني مع أخيه سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي، نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة في دولة الإمارات العربية المتحدة الشقيقة، العلاقات الأخوية بين البلدين وسبل دعمها وتنميتها في المجالات كافة بما يحقق مصالحهما المشتركة.

واستعرض جلالة الملك وسمو ولي عهد أبوظبي، خلال مباحثات في أبوظبي الأربعاء، مجالات التعاون بين البلدين، ومستوى التنسيق في العديد من القضايا خاصة السياسية والاقتصادية والتنموية.

وتناولت المباحثات عددا من القضايا الإقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك، وفي مقدمتها القضية الفلسطينية والتداعيات الخطيرة لخطوة الحكومة الإسرائيلية المعلنة بضم أراض في الضفة الغربية.

وعبر جلالة الملك وسمو ولي عهد أبوظبي عن رفضهما لإي إجراءات أحادية، وأكدا أنها مخالفة للقرارات الدولية، وتقوض فرص ومساعي تحقيق السلام في المنطقة.

وأكد جلالة الملك أن حل الدولتين هو السبيل الوحيد لإنهاء الصراع الفلسطيني الإسرائيلي، وتحقيق السلام العادل والشامل، وبما يفضي إلى قيام دولة فلسطينية مستقلة، ذات سيادة وقابلة للحياة، على خطوط الرابع من حزيران عام ١٩٦٧ وعاصمتها القدس الشرقية. وأشاد جلالة الملك بالتحرك الإماراتي الدبلوماسي النشط في عواصم القرار العالمي لدعم الموقف العربي الرافض للضم.

وثمن سمو ولي عهد أبوظبي مواقف الأردن التاريخية الثابتة، بقيادة جلالة الملك، في دعم القضية الفلسطينية على الصعد كافة، وحماية المقدسات في القدس، من منطلق الوصاية الهاشمية على هذه المقدسات.

كما تناولت المباحثات ما تشهده المنطقة من أزمات، وجهود التوصل إلى حلول سياسية لها بما يمكن شعوبها من العيش بأمن وسلام واستقرار.

الرأي ٢٠٢٠/٧/٢٣/ص١

***

عشراوي: هجمة الاحتلال على المؤسسات الثقافية في القدس هدفها تزوير طابع المدينة

رام الله ٢٢-٧-٢٠٢٠ وفا- قالت عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية حنان عشراوي، إن الاحتلال الإسرائيلي يهدف من خلال هجومه على المؤسسات الثقافية في القدس المحتلة، إلى تزوير طابع المدينة وطمس الرواية والهوية الفلسطينية.

وأضافت عشراوي في بيان صحفي لها، اليوم الأربعاء، أن هذه الخطوة تأتي في سياق العدوان المستمر على القدس ومؤسساتها ومواطنيها ومسؤوليها، وتنفيذا ممنهجا لسياسة دولة الاحتلال القائمة على تصفية الوجود الفلسطيني في العاصمة المحتلة، عبر تكثيف الهجمة على النشاطات والمؤسسات الثقافية بهدف تزوير طابع المدينة المقدسة، وفرض طابع الاحتلال فيها.

وأدانت اقتحام قوات الاحتلال الإسرائيلي مركز "يبوس" الثقافي، وفرع المعهد الوطني للموسيقى في مدينة القدس المحتلة، والاستيلاء على ملفات وحواسيب وممتلكات خاصة.

واستنكرت عشراوي اقتحام منزل مديرة المركز رانيا الياس ومدير المعهد سهيل خوري، وإيقافهما على "ذمة التحقيق"، إضافة إلى اقتحام منزل مدير شبكة فنون القدس "شفق" داوود الغول.

وأشارت إلى التصعيد الإسرائيلي الممنهج في القدس المحتلة بما في ذلك حملة الاعتقالات الواسعة والمتكررة التي طالت المواطنين والشخصيات الوطنية وآخرها اعتقال محافظ القدس عدنان غيث، وهدم المنازل والمنشآت وسرقة الأرض والموارد والمقدرات خاصة في البلدات والقرى المحيطة بها مثل العيسوية، وسلوان، وجبل المكبر، والشيخ جراح وغيرها، ومواصلة الاعتداء على المقدسات الدينية الإسلامية والمسيحية، وانتهاج سياسة القتل والتهديد والسرقة والإرهاب المنظم ضد شعبنا.

وطالبت عشراوي المجتمع الدولي ومؤسساته وهيئاته بما فيها منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة "اليونسكو"، بتحمل مسؤولياته وحماية المراكز الثقافية، ومحاسبة دولة الاحتلال على اعتداءاتها المتصاعدة على القدس ومواطنيها ومؤسساتها وموروثها الحضاري والتاريخي والديني.

وفا ٢٠٢٠/٧/٢٢

***

اعتداءات

الاحتلال يقتحم مقر مؤسسة يبوس ويستولي على محتوياته

القدس المحتلة – كامل ابراهيم– اقتحمت قوات الاحتلال الاسرائيلي أمس مقر مركز يبوس الثقافي في مدينة القدس المحتلة، واستولت على ملفات وممتلكات خاصة به.

واقتحمت قوات الاحتلال أيضا منزل مديرة المركز رانيا الياس، ومنزل مدير المعهد الوطني للموسيقى سهيل خوري، واقتادتهما إلى مركز «يبوس» واستولت على ملفات وممتلكات خاصة، وأبلغتهم بأنهم موقوفين على «ذمة التحقيق». كما اقتحم الاحتلال منزل مدير شبكة شفق داوود الغول وقامت بتفتيش المنزل والعبث بمحتوياته، وتفتيش منزل عائلته.

وتجدر الإشارة إلى أن مقر المؤسسة، شأنه شأن العديد من مؤسسات العمل الأهلي الفلسطيني، كانت قد تعرضت لاقتحامات مشابهة خلال الفترة المنصرمة في اطار الحملة المسعورة التي تشنها قوات الاحتلال على المؤسسات الاهلية الفلسطينية التي تقدم الخدمات للمواطن الفلسطيني، وخاصةً المؤسسات المقدسية.واستنكرت شبكة المنظمات الأهلية الفلسطينية جريمة القرصنة التي اقترفتها قوات الاحتلال، والتي تشكل انتهاكاً خطيراً لحقوق الإنسان، وخاصة نص المادة (٢٢) من العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية، وانتهاكاً جسيماً لقواعد القانون الدولي الإنساني ولاسيما نص المادتين (٥٣–١٤٧) من اتفاقية جنيف الرابعة، فإنها ترى في هذه الجريمة الجديدة استمرار لسياق متصل من الهجوم على المنظمات الأهلية الفلسطينية ومحاولة تحطيمها بطرق مختلفة من بينها الهجمات المباشرة ومحاولات التشويه واعتقال وتقييد حق نشطائها في حرية الحركة والتنقل.واعتبرت شبكة المنظمات الاهلية الفلسطينية هذا العدوان الاسرائيلي على مؤسسة يبوس خاصةً، والمجتمع المدني بشكل عام، جزء لا يتجزأ من السياسة الاستعمارية الاسرائيلية المستمرة الهادفة للقضاء على كافة اشكال النضال والتواجد الفلسطيني، والحد من قدرة الفلسطينيين على الدفاع عن انفسهم وحقوقهم، ووقفهم عن الانتصار لقضاياهم المحقة والعادلة، ونؤكد انه يأتي في سياقٍ متصل بالهجمة المستمرة على مؤسسات العمل الاهلي الفلسطيني، بما في ذلك حملات التشهير المغرضة التي تعرضت لها العديد من هذه المؤسسات، والذي يهدف بالأساس الى ثني هذه المؤسسات عن القيام بدورها أو اعاقة قدرتها في الاستمرار في الدفاع عن الإنسان الفلسطيني وحقوقه المشروعة.

...على صعيد اخر اقتحم عشرات المستوطنين المتطرفين اليهود، صباح اليوم امس، باحات المسجد الاقصى المبارك – الحرم القدسي الشريف، بحراسة مشددة من شرطة وقوات الاحتلال الاسرائيلي الخاصة المدججة بالسلاح.

وقالت دائرة الاوقاف الاسلامية بالقدس في بيان ان ٢٢٨ مستوطنًا اقتحموا باحات الاقصى منذ ساعات الصباح الاولى من جهة باب المغاربة ونفذوا جولات استفزازية في باحاته بحراسة مشددة من

شرطة الاحتلال.وعلى صعيد متصل، اعتقلت قوات الاحتلال الاسرائيلي، فجر امس، خمسة عشر فلسطينيا من أنحاء مختلفة في الضفة الغربية المحتلة، بعد عملية دهم وتفتيش واسعة نفذتها بحق منازل الفلسطينيين.وقال نادي الاسير الفلسطيني في بيان أن قوات الاحتلال اقتحمت مناطق متفرقة في مدن الخليل ورام الله والبيرة وطوباس والأغوار الشمالية وبيت لحم واعتقلت هؤلاء المواطنين.

كما هدمت سلطات الاحتلال الاسرائيلي ظهر امس، منزلاً قيد الإنشاء في حي الشيّاح بجبل المكبر جنوب شرق مدينة القدس المحتلة.وقالت اللجنة الشعبية لمقاومة الجدار والاستيطان بجبل المكبر ان المنزل يعود للمواطن سيف الدين جمعة، ومساحته حوالي ٩٠ متراً مربعاً، موضحة ان سلطات الاحتلال هدمته بحجة البناء دون ترخيص.

الرأي ٢٠٢٠/٧/٢٣/ص٦

***

الاحتلال يهدم منزلا قيد الإنشاء في حي الشياح بجبل المكبر جنوب القدس

القدس المحتلة – الحياة الجديدة – ديالا جويحان – هدمت جرافات بلدية الاحتلال، الأربعاء، منزلاً قيد الإنشاء يعود للمواطن سيف الدين علي جمعه من سكان حي الشياح في بلدة جبل المكبر جنوب القدس المحتلة، بحجة البناء دون ترخيص.وقال المواطن سيف الدين، أن المنزل تم البدء ببنائه منذ نحو ٤ شهور وما زال قيد الإنشاء ومساحته نحو ٩٠ متر مربع، لتأوي أفراد عائلته المكونة من طفلين وزوجته.يضيف سيف الدين لـ "الحياة الجديدة" : "لقد تفاجأت قبل نحو أسبوعين بمداهمة شرطة الاحتلال المنزل وتسليمنا قرار صادر من الداخلية الإسرائيلية بهدم المنزل دون تحديد المدة الزمنية، موضحاً انه عند حوالي الساعة الثامنة والنصف من صباح الأربعاء حاصرت أعداد كبيرة من قوات الاحتلال المنزل وباشرت بهدمه".من جهة أخرى، تواصل سلطة الطبيعة والآثار والبلدية الإسرائيلية تجريف أراضي وادي الربابة في بلدة سلوان جنوب القدس المحتلة، لاستكمال مخططها الإسرائيلي لإقامة ما يسمى "حدائق وطنية"، في المنطقة وتهويدها بالكامل.

وكانت سلطات الاحتلال قد أصدرت في السنوات الماضية قراراً بمصادرة حوالي نحو ١٠٠ دونم من أراضي وادي الربابة المزروعة بالأشجار المثمرة وشجر الزيتون المعمر ونحو ١٠٠ منزل ومسجد وكلها ممتلكات خاصة لأهالي سلوان مهددين بإخلائها.

الحياة الجديدة ٢٠٢٠/٧/٢٣

***

الاحتلال يعتقل شابا قرب باب حطة بالقدس

القدس – وفا – اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي، مساء اليوم الأربعاء، شابا قرب باب حطة أحد أبواب المسجد الأقصى المبارك بالقدس المحتلة.

وأفاد شهود عيان، بأن شرطة الاحتلال اعتقلت الشاب مهيب القطب من أمام باب حطة واقتادته إلى مركز "القشلة" للتحقيق والتوقيف.

الحياة الجديدة ٢٠٢٠/٧/٢٣

***

الشارع الأمريكي بالقدس.. مقص صهيوني لبتر الديموغرافية الفلسطينية

القدس المحتلة – المركز الفلسطيني للإعلام– تعددت الطرق والوسائل والأساليب التي يستخدمها الاحتلال الصهيوني بهدف الاستمرار في تهويد مدينة القدس المحتلة، فهو لا يدخر جهداً لطمس كل المعالم العربية وبتر الديموغرافية الفلسطينية.

وسعت "إسرائيل" خلال العقود الماضية إلى السيطرة على كل مفاصل مدينة القدس المحتلة، وتسارعت وتيرة الاستيطان والتهويد تسارعًا لافتًا وغير مسبوق بإسناد أمريكي، حتى وصل إلى استخدام "التخطيط الحضري".

ويستخدم هذا التخطيط لتطوير وتوسيع المدن في العالم، إلا في القدس فقد استغلته "إسرائيل" لسلب وتدمير الحقوق الفلسطينية.

تدمير الديموغرافية

وبدأت بلدية الاحتلال هذا العام بشق "الشارع الأمريكي" انطلاقًا من بلدة جبل المكبر جنوب شرقي القدس المحتلة.

وطرحت لجنة التخطيط والبناء التابعة لبلدية الاحتلال مخطط شارع الطوق بالقدس قبل ١٣ عامًا، ويشمل المخطط القدس من الشرق والغرب، ويعد المقطع الأوسط من الشارع هو الأضخم، ويمتد على طول (١٢ كم) مع عرض وارتداد يصل إلى (٧٠) مترًا.

ويعد الباحث والخبير في شؤون القدس ناصر الهدمي، أنّ الشارع الأمريكي حلقة جديدة من حلقات الاحتلال في السيطرة على الأرض، ومحاصرة الأحياء ومنعها من التمدد، وذلك في خدمة الأحياء الاستيطانية التي زرعها داخل الأحياء الفلسطينية.

وقال الهدمي لـ"المركز الفلسطيني للإعلام": إنّ الاحتلال يضرب عرض الحائط بحقوق أصحاب الأرض الفلسطينيين الموجودة قبل أن يوجد الاحتلال ويستخدم أراضيهم لخدمة الاستيطان.

وكشف الخبير في شؤون القدس أن الاحتلال يستخدم ما يُعرف بـ"التخطيط الحضاري" من أجل السيطرة على الديموغرافية الفلسطينية وتدميرها.

وأضاف: "هذا التخطيط الذي يعرف بالتخطيط المديني يستخدم في كل دول العالم من أجل رفاهية السكان وتطوير المدن وتوسيعها إلا في القدس، فهو يستخدم لتدمير البنية الفلسطينية والمقدسية وبتر الديموغرافية الفلسطينية، وهذا الشارع هو أحد الأمثلة الواضحة على ذلك".

ويهدف هذا الطريق إلى فرض أمر واقع لحسم ملف القدس والأغوار وإخراجهما من أي تسوية مستقبلية بالطرق الالتفافية والمستوطنات.

عزل صور باهر

وقال المحلل السياسي المقدسي فضل طهبوب: إنّ الاحتلال في المرحلة الأخيرة لإتمام الشارع في منطقة جنوب القدس وتحديدا بمنطقة صور باهر.

وأضاف في تصريحات صحفية: إنّ "الاحتلال يسابق الزمن لإخراج المواطنين من مدينة القدس، وفي بعض الأحيان يضطر إلى منحهم بعض التسهيلات من أجل إبعادهم عن المدينة تماما كما هو حاصل في بلدة كفر عقب التي منحتهم الهوية الزرقاء، ولا يوجد أي عراقيل للتمدد العمراني، وبالتالي تحفيز البعض على الهجرة من مدينة القدس وأحيائها".

وأشار طهبوب إلى أنّ الاحتلال يحاول أن يسوق "الشارع الاستيطاني" ووجوده على أنه لخدمة الناس، ولكن في الحقيقية هو لخنق أهالي القدس وخدمة المستوطنين ومضايقة المقدسيين عموما وسكان صور باهر خصوصًا؛ لأنه سيعزلها تمامًا عن الضفة الغربية.

ولفت إلى أن الاحتلال لا يتوانى عن تنفيذ أي مخطط يصب في مصلحته وخدمته، بغض النظر عن نتائجه الكارثية على الفلسطينيين، مشيرا إلى أن الاحتلال لا يهتم للمواطن الفلسطيني أصلا ولا بالأضرار الواقعة عليه.

وتكمن مخاطر الشارع الأمريكي -كما يقول طهبوب- بعزل القدس عن الضفة، والعكس بالعكس، وتقليص عدد السكان في العاصمة الفلسطينية المحتلة.

ويهدف هذا الشارع -بحسب بالكثير من المختصين والمتابعين- إلى ربط المستوطنات الشرقية ووسط القدس بنظيرتها في غور الأردن شرقاً، بحيث يوفر تحركاً لوجستياً ضمن حركة الطرق والقطارات الخفيفة والثقيلة بما يسمى "القدس الكبرى ٢٠٥٠" وفق الرؤية الإسرائيلية.

كما يربط الشارع الأمريكي مستوطنات جنوب القدس وشرقها بتلك التي في بيت لحم (كفار عتصيون) بالكتلة الاستيطانية "معاليه أدوميم" شرق القدس ومستوطنات وسط الضفة وشمالها، في طريق التفافي استيطاني يمتد من الكتلة الاستيطانية شمال الضفة الغربية (ارئيل) جنوب مدينة نابلس إلى كفار عتصيون على مشارف محافظة الخليل.

وتتجاوز تكلفة كل مقطع من هذا الشارع المليار شيكل تقريباً في المحصلة النهائية، ويتضمن ٣ أنفاق ضخمة، وقد صادر عشرات الدونمات من أراضي صور باهر في المنطقة الشرقية، بجوار منطقة وادي الحمص، ودمر الكثير من الأراضي الزراعية، وصادر مساحات واسعة دون أن يستفيد الأهالي من الشارع الذي حصر القرية.

المركز الفلسطيني للاعلام ٢٠٢٠/٧/٢٢

***

تقارير/اعتداءات

خطيب الأقصى: الاحتلال يسعى لتحويل "باب الرحمة" لكنيس يهودي

فلسطين المحتلة – وكالات – أكد الشيخ عكرمة صبري، خطيب المسجد الأقصى، أن الحملة الإسرائيلية المتواصلة ضد مصلى «باب الرحمة» في المسجد الأقصى المبارك، تأتي ضمن مخططاته للاستيلاء على المصلى وتحويله إلى كنيس يهودي.

ويقع باب الرحمة في الناحية الشرقية من المسجد الأقصى، وأعادت دائرة الأوقاف الإسلامية بالقدس فتحه أمام المصلين، نهاية شهر شباط ٢٠١٩ بعد إغلاق إسرائيلي قسري استمر ١٠ سنوات.

وقال الشيخ صبري، في تصريحات لـ «قدس برس»: «المقدسيون أدركوا خطورة المخطط الإسرائيلي بل خطورته المباشرة على المسجد الأقصى المبارك، وبالتالي جاء الإصرار من قبل المصلين والمقدسيين بأن يبقى مصلى باب الرحمة مفتوحاً بشكل مستمر للصلاة ودون إغلاق». وشدد الشيخ صبري أن «القرارات الإسرائيلية المتعلقة بالمسجد الأقصى المبارك، هي قرارات باطلة، لأن المحكمة الاحتلالية ليست صاحبة اختصاص، وليس من شأنها أن تبت في أي موضوع له علاقة بالمسجد الأقصى.«

وبيّن في هذا الصدد أن المسجد الأقصى «لا يخضع لأي قرار إسرائيلي، وبالتالي نحن غير ملزمين بأي قرار يصدر عن محاكم الاحتلال، وبالنسبة لنا باب الرحمة سيبقى مفتوحاً ولن نسمح بإغلاقه.«

وحول أبعاد قرار المحكمة الإسرائيلية بشأن مصلى «باب الرحمة»، أوضح خطيب المسجد الأقصى «أنها تأتي ضمن محاولاته للضغط على دائرة الأوقاف الإسلامية بالقدس من أجل إغلاق مصلى باب الرحمة». وقال: «الاحتلال يحاول في المحاكم الإسرائيلية التي يعقدها دائماً ولا نعترف بقراراتها، أن يعطي شرعية لتصرفاته في محاولة منه للضغط على الأوقاف الإسلامية لتتراجع عن سياستها.«

وأضاف: «منذ وباء كورونا، حاول مرارا فرض سيادته واملاءاته على المسجد الأقصى بشكل تدريجي، وهذا ما حذرنا منه مرارا (..) في الوقت الذي يسعى وما زال لافراغ المسجد الأقصى من المصلين

المسلمين، يقابله فتحه الباب أمام المستوطنين لمزيد من الاقتحامات». وتابع: «الاحتلال لديه مخططات وأطماع بتحويل مصلى باب الرحمة إلى كنيس يهودي، تنطلق منه سلطات الاحتلال وصولًا للسيطرة على المنطقة الشرقية، ومن ثم بسط السيادة الكاملة على الأقصى.«

وحذر الشيخ صبري، بالقول: «الضغط يولد الانفجار، والجواب على انتهاكات الاحتلال للمسجد الأقصى، سيكون في الغضب الجماهيري الشعبي»، مشددا أن «باب الرحمة جزء لا يتجزأ من المسجد الأقصى المبارك، وهو للمسلمين فقط.«

ورداً على سؤال لـ «قدس برس» حول المطلوب من دائرة أوقاف القدس في الوقت الراهن قال صبري: «المطلوب استعادة زمام المبادرة وممارسة حقها في إدارة شؤون المسجد الأقصى كاملة ودون انتقاص، ووضع حد لتجاوزات سلطات الاحتلال وانتهاكاته». يشار إلى أن دائرة أوقاف القدس التابعة لوزارة الأوقاف والمقدسات والشؤون الإسلامية في الأردن، هي المشرف الرسمي على المسجد الأقصى وأوقاف القدس، بموجب القانون الدولي الذي يعد الأردن آخر سلطة محلية مشرفة على تلك المقدسات قبل احتلالها من جانب «إسرائيل.«...>>.

الدستور ٢٠٢٠/٧/٢٣ ص١

***

عساف: الهيئة نجحت بكشف سبع صفقات تزوير وتسريب أراضٍ للمستوطنين الشهر الماضي

نابلس ٢٢-٧-٢٠٢٠ وفا- أعلن رئيس هيئة مقاومة الجدار والاستيطان وليد عساف، أن الهيئة نجحت خلال الشهر الماضي، بالكشف عن سبع صفقات لتزوير وتسريب أراض فلسطينية لصالح المستوطنين.

وأوضح عساف، خلال مؤتمر صحفي عقد في بلدية عصيرة الشمالية شمال نابلس؛ للإعلان عن إزالة البؤرة الاستيطانية في جبل عيبال الواقع على أراضي البلدة، أن أكبر تلك الصفقات كانت "صفقة عقربا" والتي تبلغ أربعة آلاف دونم في منطقة الفصائل، ونجح محامو الهيئة بكشف المزورين، والحصول على الحكم النهائي وتغريم المزورين برسوم المحاماة بالكامل.

وأضاف أنه جرى إفشال تسريب وتزوير ١١٨ دونما في منطقة خلة حسان في بديا في سلفيت، والتي حاول المستوطنون إنشاء بؤرة استعمارية عليها، إلا أن تصدي أهالي بديا والمزارعين منع ذلك بعد أن نجحت الهيئة باستردادها وكشف التزوير.

وأشار إلى أن الهيئة نجحت بكشف صفقتي تزوير في قرية كفر قدوم في محافظة قلقيلية، وصفقات تزوير أخرى في منطقة عسلى عزون وعزون عتمة وقراوية بالمحافظة، ويوم أمس نجحت الهيئة بإفشال صفقة تزوير وتسريب في بيتونيا وكشفت المزورين فيها.

وتابع عساف: في هذا الوقت العصيب الذي يمر فيه الشعب الفلسطيني والذي تقف القيادة موقفا شجاعا وصلبا للتصدي لخطة الضم وصفقة القرن، يحاول الاحتلال أن ينقل المعركة السياسية التي فشل فيها واضطر لتأجيل إجراءات الضم، للميدان عبر ترسيم خطوط جديدة وخرائط جديدة لخطة الضم.

وأكد أن المستوطنين انفلتوا بإقامة بؤر استيطانية على امتداد الأرض الفلسطينية خاصة بعد الإعلان عن صفقة القرن، تحديدا بعد الأول من تموز، إلا أن لجان المقاومة الشعبية وفصائل منظمة التحرير وحركة فتح والمؤسسات الوطنية وهيئة مقاومة الجدار والاستيطان وكوادرها ونشطاء المقاومة في كل الأماكن تصدت لهم.

وأعلن عساف عن انتصار المقاومة الشعبية وعصيرة الشمالية بإزالة البؤرة الاستيطانية رقم ٦ منذ شهر حتى الآن، متابعا: نزف لأبناء شعبنا ونهدي هذا النصر للشهداء والأسرى والقيادة الثابتة والرئيس على صمودهم وثباتهم.

وبين عساف أن البؤر التي جرى إزالتها خلال الشهر الماضي، كانت بالساوية، وجبل الجمجمة في حلحول، وبؤرة خلة حسان في بديا، وجبل صبيح في بيتا، وبؤرة ترمسعيا، وبؤرة بتير، وآخرها بؤرة عصيرة الشمالية في جبل عيبال.

وأضاف عساف "ستكون خططنا بالشراكة مع الوزارات المختلفة والبلديات والمزارعين في تعزيز صمود المواطنين، وغدا سيكون زراعة خلة حسان في بديا، والجمعة القادم زراعة جبل عيبال ثم جبل صبيح، وتعمل الجرافات في جبل الجمجمة في حلحول بالشراكة بين الهيئة والوزارات والبلديات المختلفة في الحكومة وبدعم من كل المؤسسات الشريكة في ذلك".

ونوه إلى أن دولة الاحتلال أنشأت ٦٥٠ شركة في بيت ايل لتسريب وتزوير الأراضي الفلسطينية، إلا أن ما تقوم به الهيئة كشف أن ٩٥% مما يدعون شراؤه مزور والدليل على ذلك كشف الصفقات السبعة خلال الشهر الماضي.

وأكد عساف أنه خلال عامي ٢٠١٩ و ٢٠٢٠ لم تنجح أي شركة إسرائيلية بتسجيل أي قطعة أرض فلسطينية، وأن هذا يدل على أن كل ما يقوم به سابقا مزور وشعبنا وطني متمسك بأرضه.

بدوره، قال أمين سر فتح عصيرة الشمالية عمار ياسين: إن المرحلة الأولى كانت بإخلاء البؤرة الاستيطانية، وأن المرحلة الأصعب هي التعمير والبناء لتعزيز صمود المزارعين في أراضيهم.

من جهته، قال عضو لجنة التنسيق الفصائلي محمد دويكات في كلمة باسم فصائل العمل الوطني: "نحن أمام مرحلة مهمة جدا في تاريخ الصراع الفلسطيني الإسرائيلي، والذي يتركز حول الأرض، واليوم نجحنا بإزالة البؤرة الاستيطانية عن جبل عيبال بصمود أبناء شعبنا في عصيرة والقرى المجاورة الذين تواجدوا على مدار أسابيع لإزالة البؤرة".

وأكد ضرورة البرنامج النضالي الموحد للتصدي للمستوطنين والاحتلال، وبرنامج استصلاح الأراضي المهددة بالمصادرة والتي دائما يكون عليها أطماع من المستوطنين خاصة الجبال المرتفعة، وضرورة تعزيز صمود المواطنين والمزارعين والاستمرار بشق الطرق الزراعية ومدها بشبكة المياه والكهرباء.

بدوره، نقل عضو المجلس الثوري لحركة فتح طلال دويكات تحيات اللجنة المركزية لحركة فتح والمجلس الثوري للحضور، مؤكدا أن هذه الانتصارات والانجازات التي تحققت يجب أن تعطينا حافزا كفصائل فلسطينية وأبناء الشعب الفلسطيني حتى نستمر في المسيرة.

وأضاف: الاحتلال يعرضنا في كل يوم للاختبار قبل أي مشروع سواء أكان مشروعا له علاقة بالاستيطان أو الضم أو قضية يخطط لها الاحتلال ليستهدف الشعب الفلسطيني.

وفا ٢٠٢٠/٧/٢٢

***

تقارير

ثلاثة من الأسرى المقدسيين يتحررون اليوم الخميس

القدس – "القدس" دوت كوم – مصطفى صبري – يستعد ثلاثة أسرى من القدس، اليوم الخميس، للإفراج عنهم من سجن النقب الصحراوي، بعد قضاء محكومياتهم في سجون الاحتلال.

وقال رئيس لجنة أهالي القدس، أمجد أبو عصب لـ "القدس" إن الأسرى الثلاثة هم: بكر المغربي من بلدة الطور وأمضى خمس سنوات ونصف في الاعتقال مع غرامة مالية بقيمة خمسة آلاف شيقل، والأسير فادي ظاهر من بلدة شعفاط بعد قضاء ٣٨ شهرًا ، والأسير عز الدين عطون من صور باهر بعد قضائه ٢٨ شهرًا.

وتجدر الإشارة إلى أن الاحتلال يلاحق أسرى القدس، لحظة الإفراج عنهم، ويقوم باعتقالهم لفترة قصيرة، بهدف منع تكدير فرحهم وعائلاتهم لحظة الإفراج عنهم، ويقوم بتهديدهم إذا ما أظهروا مظاهر احتفالية.

جريدة القدس ٢٠٢٠/٧/٢٢

***

اصدارات

مؤسسة القدس الدولية تصدر كتاب هيكل سليمان المزعوم وإشكالية المكان

ضمن سلسة (نقض الخطاب الإسرائيلي) الصادرة عن قسم الأبحاث والمعلومات، في مؤسسة القدس الدولية، صدر مؤخراً كتاب هيكل سليمان المزعوم وإشكالية المكان، الكتاب مكون من دراسة أعدها الباحث الفلسطيني عمران ربيع الخروبي، تتناول الدراسة نقض الرواية الصهيونية المتعلقة بوجود آثار للمعبد الصهيوني، في طبقات الأرض، أسفل المسجد الأقصى المبارك، كما يبين الكتاب كذلك تناقض الروايات اليهودية الدينية والتاريخية التي تحدد شكل ومواصفات المعبد المزعوم.

يتناول الكتاب بين دفتيه، ذكر مواصفات المعبد وفقاً للرواية اليهودية، والنظريات التي حددت مكان هذا المعبد، ومن ثم تفنيّد تلك الروايات، ونفي وجود أي أثر للمعبد في محيط المسجد الأقصى المبارك، كم يبحث الكتاب في تناقض الروايات التوراتية في وصف المعبد وتحديد مكانه.

يحتوي الكتاب أيضاً فصلاً يعرف بالنظرة الإسلامية لقصة الهيكل، وما تناوله القرآن الكريم من قصة نبي الله سليمان، وأنّه لا إشارة قرآنية تدل على وجوده، وفي نهاية الكتاب يبين الخروبي أهداف الاحتلال الاستعمارية الاحتلالية من هدم المسجد الأقصى والسيطرة عليه، بعيداً عن الأهداف الدينية المزعومة، ويخرج الكتاب بعددٍ من التوصيات، منها: زيادة العمل البحثي في نقض الرواية اليهودية حول المعبد المزعوم، والعمل البحثي الميداني في توثيق جرائم الاحتلال المتمثلة بالحفريّات التهويدية أسفل الأقصى، وبلدة القدس القديمة.

موقع مدينة القدس ٢٠٢٠/٧/٢٢

***

آراء عربية

مواجهة الاحتلال وتحدي الاستيطان ووباء كورونا

سري القدوة*

مع تزايد انتشار وباء الكورونا في اغلب مدن الضفة الغربية وتلك الحالة الصحية التي عصفت دول العالم وكان لها اثار سلبية على الوضع الصحي في فلسطين على وجه الخصوص وبالرغم من ذلك تواصلت وأمعنت سلطات الاحتلال العسكري الاسرائيلي بممارسة القمع والتنكيل المنظم ضد الشعب الفلسطيني من خلال قيام جيش الاحتلال بحملة من الاعتداءات على المواطنين الفلسطينيين وقيامهم بإعمال الهدم والاستيلاء والقتل ولم يتوقف الامر عند ذلك الحد بل بدأت بشكل رسمي بالتهديد جديا بتنفيذ مخططات ضم الأغوار الفلسطينية وفي هذه المرحلة لم تعد مسألة تطويق انتشار فيروس كورونا المستجد

الخطر الوحيد الذي يواجه الأراضي الفلسطينية بل جاء تحدي مواجهة مخططات الاحتلال التي لا تقل شأنا عن تحدي الاستيطان وهو في سلم أولويات العمل الفلسطيني الرسمي والشعبي حيث يهدد وجود شعب بأكمله ويقضي تماما على أمل إقامة الدولة الفلسطينية المستقلة.إن انفلات المستوطنين تجاه محاولات السيطرة على اكبر قدر ممكن من الأراضي وإقامة بؤر استيطانية في مواقع استراتيجية لاستكمال إنشاء أحزمة استيطانية تساهم بقطع التواصل الجغرافي بين المحافظات الفلسطينية حيث أن هذه البؤر أقيمت من قبل المستوطنين بحماية جيش الاحتلال الذي يعمل على تأمين حماية المستوطنين خلال قيامهم ببناء البؤر الاستيطانية واستكمال سرقة الاراضي الفلسطينية والسيطرة عليها في تحدي واضح لكل القوانين والتشريعات الدولية.تواصل حكومة الاحتلال ممارسة السادية الاستيطانية ضد الاراضي الفلسطينية وخصوصا في القدس ومدينة الخليل والتي تهدف الي إحكام الحصار على المدينة المقدسة وعزلها جغرافيا وسياسيا واقتصاديا واجتماعيا عن عمقها العربي الفلسطيني سواء من خلال مخرجات قانون الضم أو من خلال جدار الضم والتوسع مرورا بسياسات مصادرة الأراضي وبناء المستعمرات اليهودية وخنق التطور العمراني وهدم المنازل والمنشآت أو الاستيلاء عليها وانتهاء بالتشريعات والقرارات ذات الطابع العنصري التي طالت كافة مناحي حياة الفلسطينيين المقدسيين مما جعل الواقع المعيشي في المدينة المقدسة وعلى كافة مستويات المؤشرات السكانية الاجتماعية والاقتصادية واقعا في غاية الصعوبة.في ضوء ذلك لا بد من القيادة والحكومة الفلسطينية العمل وبذل كافة الجهود لفضح جرائم الاحتلال وصد هجمته التي تستهدف تغيير الطابع الإسلامي في مدينة القدس وحان الوقت لان يقف المجتمع الدولي والأمم المتحدة لممارسة الضغوط على سلطات الاحتلال للوقف الفوري لأي أنشطة أو مخططات تؤدي إلى المزيد من تدهور الأوضاع الصعبة في الأراضي الفلسطينية المحتلة وكذلك إلى تحمل مسؤولياتها في وقف هذه القرارات والممارسات الإسرائيلية لخطورة تداعياتها على فرص تحقيق السلام وضرورة ان تعمل الجمعيات والمؤسسات الإسلامية والعربية الأهلية والحكومية وعلى رأسها منظمة المؤتمر الإسلامي وجامعة الدول العربية إلى أخذ دورها أمام العالم والضغط على الاحتلال لوقف اعتداءاتها على الممتلكات والمقدسات الدينية في فلسطين ولجم ممارساتها الإحتلالية المخالفة لكافة القوانين والأعراف الدولية والشرائع السماوية.إن الإرهاب اليومي المنظم الذي يطال القدس المحتلة ومدن الضفة الغربية هو ترجمة حقيقية لسياسة دولة الاحتلال ونهجها العنصري الهادف إلى تنفيذ مخططات التطهير العرقي وصولا إلى حرمان شعبنا من حقه في البقاء على أرضه وممتلكاته بدعم وشراكة من الادارة الأميركية وأن هذه الممارسات القمعية الخطيرة والهدامة تأتي من اجل رسم مخططات الاحتلال واستكمال سياسة الاحتلال للسيطرة على الاراضي الفلسطينية ومصادره الحقوق الفلسطينية وإكمال مشاريع الضم الاستيطانية على حساب الشعب الفلسطيني وحقوقه التاريخية.

الدستور ٢٠٢٠/٧/٢٣ ص١٠

أوقفوا التعاون مع الكيان الصهيوني

خالد الزبيدي

بعد اكثر من مائة عام..كل مرة يجدد الكيان الصهيوني مواقفة وسياساته من عصابات الارغون والهاغانا الى تحالف (نتنياهو وبني غانتس) فالخط واضح والهدف معروف ..يريدون فلسطين التاريخية كاملة خالية من السكان، لاستكمال هدف الدولة اليهودية، لتكون الوحيدة على الارض ولا يهم اي منهم او حلفائهم عنصرية الدولة (الأبارتايد)، ويهددون كل دول وشعوب المنطقة خصوصا دول الطوق وفي مقدمتهم الاردن الذي يحتفظ بأطول حدود جغرافية، لذلك أطماعهم تنظر الى شرق نهر الاردن ويلقنون اطفالهم بالمدارس ان الضفة الغربية لنا وشرق الاردن هو لنا، ومع ذلك لا زلنا نصر على المحافظة على السلام وحسن الجوار ومحاولات إقناعهم بإن السلام مصلحة للجميع وان فيه الاستقرار المنشود.

إصرار اليمين في تل ابيب على تنفيذ مخطط ضم الاغوار والضفة الغربية يجب ان يرد عليه، وكلما تأخرنا ترتفع الكلفة علينا ومعها تصبح الحلول العلاجية اصعب، فالمنطق السياسي يتطلب رفع التكاليف على اليمين الصهيوني وتعقيد برامجه العدوانية وتعطيلها، فالتصريحات جيدة لكنها غير فعالة مع عدو لا يعترف الا بالإجراءات العملية، لذلك في ايادينا عدد لايستهان به من الاوراق يمكن ان تعيد قادة الكيان الصهيوني الى الوراء خصوصا وان هناك شرائح يهودية ترفض برامج اليمين وترى فيها مخاطر حقيقية لاستقرارهم ومعيشتهم.

علينا إعادة ترتيب الاولويات السياسية والاقتصادية والاجتماعية، فمواجهة اليمين المتطرف اولوية وكل من يشذ عن ذلك فليتنحى، فحماية الاردن ومستقبله يتصدر الاولويات، فهي الاولى من الجهود الرامية لتعافي الاقتصاد بقطاعاته المختلفة لان تهديد الدولة الاردنية يتطلب حشد الجهود والمواقف الرسمية والحزبية والشعبية للرد على العدو، فالدفاع عن الاردن لا يقاس بما نخسر و/ او نربح هنا او هناك وإنما حماية البلاد ومستقبلها.الكيان الصهيوني الذي يتسلح بمعدات وسلاح متفوق لا يعني اننا جاهزون لقبول ما يطرحه، فالمطلوب وقف كل اشكال التعاون بدءا من تعليق اتفاقية وادي عربة التي لا يحترمها الجانب الاخر، عندها سنجد امامنا واقعا محليا واقليميا ودوليا مختلفا خصوصا وان عدد الدول والشعوب التي تساند الاردن اكثر بكثير من الدول التي تدعم العدوان وتسانده.اما محاولات تقديم طروحات ومشاريع جديدة حيال القضية الفلسطينية لا يمكن الاستفادة منها والاغلب ستكون مفيدة للجانب الآخر الذي يشتري الوقت ويمارس سياسة قضم الاراض وتهجير الناس، فالمواقف الاردنية ثابتة منذ اكثر من ٢٠ عاما وهي.. حل الدولتين والقدس الشرقية عاصمة دولة فلسطين وتحقيق العودة والتعويض.. وهذه من مبادىء عملية السلام منذ العام ١٩٩١ في مؤتمر مدريد للسلام.

الدستور ٢٠٢٠/٧/٢٣ ص٣٢

***

ليلة إعدام فلسطين

صبري صيدم

ليلة إعدام جديدة عاشتها فلسطين هذا الأسبوع، لكن هذه المرة لم تكن عبر ضم أراض عربيةٍ أو مصادرتها، أو بناء مستوطنات جديدة، أو سرقة مياه جوفية، أو قرار عسكري أو سياسي احتلالي جديد، باعتبار أن هذه الخطوات لم تتوقف يوماً ومنذ احتلال فلسطين، وإنما عبر قرار شركة محرك البحث غوغل، التي اختارت إزالة مسمى فلسطين عن الأراضي التي تعرفها الأمم المتحدة، بحدود الرابع من حزيران/يونيو.

حادثة مرّت مرور الكرام في الإعلام العربي، لكنها حركت همم ناشطي التواصل الاجتماعي، الذين انتقلوا إلى موقع الهجوم عبر توقيع عريضة مليونية طالبت باستعادة اسم فلسطين. وفي خضم هذه المعركة الملتهبة، يعتقد البعض بأنها المرة الأولى التي يطال الأمر فيها فلسطين، لكنها ليست كذلك. ففي سياق عنوانها الإلكتروني، قامت الشركة في ١٣ آب/أغسطس عام ٢٠٠٩ بتفعيل عنوانها الفلسطيني بعد ٤ أعوام من إطلاق النطاق الفلسطيني المعروف بـ"دوت بي أس" الذي من خلاله ربطت الشركة بين عنوانها الإلكتروني، والنطاق المعرف لفلسطين دولياً أسوة بمعظم دول العالم.

وفي أيار/مايو ٢٠١٣، غيّر محرك البحث غوغل الوسم الذي يستخدمه على صفحته الرئيسة للدلالة على الموقع الجغرافي، الذي يعمل به من "الأراضي الفلسطينية" إلى "فلسطين" وهو ما يعني استخدام كلمة فلسطين باللغة العربية على الصفحة الرئيسة للموقع الشهير، وهو ما عكس انتصاراً فلسطينياً إلكترونياً مدوياً، بينما رأت فيه إسرائيل استباقاً لما سمتها بالعملية التفاوضية، وحسماً للصراع الجغرافي القائم. وقد ولّدت هذه الخطوة ضغطاً إسرائيلياً متواصلاً، وتساؤلات صهيونية عنيفة لمحرك البحث، حول مسببات الخطوة وأبعادها، ضمن محاولات إسرائيلية لم تتوقف وصولاً إلى نهاية عام ٢٠١٥، عندما أزالت غوغل الضفة الغربية وقطاع غزة عن خرائطها العالمية، عازية أسباب الإزالة لما سمته بالخلل التقني، وبينت أنّها لم تسمِّ فلسطين في خرائطها مسبقاً، بينما أقدمت على إبراز دولة إسرائيل والمستوطنات الصهيونية في خرائطها، بما يخدم المصالح الإسرائيلية، ويتعارض مع مسؤولية الشركة في احترام حقوق الإنسان، وقرارات الشرعية الدولية، والقرارات التخصصية الصادرة عن المؤسسات المختلفة، بما فيها الاتحاد الدولي للاتصالات.

وعوضاً عن معالجة "الخلل الفني" أقدمت الشركة عام ٢٠١٦ على حذف فلسطين من خرائطها، ووضع اسم إسرائيل على الخريطة بشكل كامل، بدون رد واضح من الشركة لتبرير ما قامت به، بأسلوب دنيء، بل عادت لاستخدام الأسطوانة المشروخة ذاتها، لتدعي من جديد بأن هناك خللاً فنياً قد طرأ .وبقيت الحال على ذلك، إلى أن اختفت فلسطين بتاريخ ١٨ تموز/يوليو ٢٠٢٠ من خرائط محرك البحث الأمريكي "غوغل".

وعندما كثرت الأسئلة الموجهة إلى الشركة، بررت "غوغل" عدم وجود فلسطين على خرائطها بالسعي إلى تجنب عرض المناطق المتنازع عليها دولياً قائلة: "لم يتغير نهجنا في تصوير المناطق على الخرائط". وعند البحث اليوم في محرك البحث عن "فلسطين" فإن ما يظهر هو خرائط الدول المجاورة فقط، دون ظهور اسم فلسطين على الخريطة. وتدعي وثائق غوغل الإلكترونية أن الشركة تؤيد بشدة مبدأ حيادية الشبكة. ووفقًا لما جاء في دليل حيادية الإنترنت الخاص بها، حيث تقول: "يتمكن مستخدمو الإنترنت من التحكم في المحتوى الذي يرونه، والتطبيقات التي يستخدمونها على الإنترنت" الأمر الذي يجافي حقيقة ما يتم في الواقع. وفي خضم هذا "الإعدام" الإلكتروني فمن المهم مراعاة ما يلي:

١- المعركة كما أثبتنا ليست الأولى ولن تكون الأخيرة، لذلك وجب تصعيد الضغط والجهد باتجاه إدانة الشركة واستعادة المحذوف.

٢- عدم الاستسلام لهذا الواقع، بل السعي لعكس القرار عبر التوجه لمؤسسات حقوق الإنسان والاتحاد الدولي للاتصالات والمؤسسات ذات العلاقة، بما فيها مؤسستا الآيانا والآيكان، والمطالبة بتعليق العمل بالنطاق الإسرائيلي إلى حين أن توقف دولة الاحتلال تكميمها الإلكتروني للأفواه، والاعتداء على الحريات واغتيال الحقائق، وقتل حرية التعبير ووقف استمرار القرصنة الصهيونية.

٣- عدم البحث عن بدائل لمحرك غوغل لكثافة مصادره وبكل اللغات، وقوة حضوره واستحواذه على قدر ضخم من المحتوى العربي والفلسطيني، بل المحتوى بكامل لغات العالم.

٤- عدم نجاعة استخدام المحركات الأمريكية الأخرى، والمحركات الصينية والروسية لعدم توازي محتواها من حيث الكم والدقة، مع ما تمتلكه غوغل من بيانات وخوارزميات دقيقة، وسرعة لافتة في تضييق مساحات البحث، وصولاً إلى الهدف المنشود للباحث بعيداً عن إضاعة الوقت.

إن شركة غوغل، كغيرها من المؤسسات والأنظمة الدولية، تخضع وباستمرار لضغوط الاحتلال وأعوانه وداعميه؛ وستبقى هذه الحال ما بين مد وجزر وشدٍّ وارتخاء طالما أن هناك احتلالاً يجثم على صدر فلسطين. وهنا، يلاحظ أن المعركة مع الاحتلال ومن يقف إلى جانبه، لم تقف عند حدود اغتصاب الأرض بل تعدت ذلك إلى الماء، ثم الهواء حيث المعركة التي تستهدف استنفاد أوكسجين الاتصال والتواصل في عالم بات أشبه بقرية كونية، لم يعد سكانها غافلين أو مغيبين عن حقيقة أزلية مفادها، أن فلسطين الأرض والإنسان والماء والهواء لم ولن تكون يوماً إلا لمن روت دماؤهم ترابها وعطرت سماءَها أنفاسُ شهدائها. إن الانتصار في هذه المعركة ليس أمراً مستحيلاً، لكنه يحتاج لجهد تكاملي من الجميع، وإيمان عميق بقدرة الجميع من مؤسسات وشركات وأفراد على هزيمة القرار، ووضع حد لغطرسة الاحتلال وصلفه في معركة الأرض والهواء والماء.

القدس العربي ٢٠٢٠/٧/٢١

***

آراء عبرية مترجمة

الضم سيكون له ثمن

إسرائيل هيوم– دنيس روس ٢٠٢٠/٧/٢١

أجرى معهد القدس للاستراتيجية والأمن منذ زمن غير بعيد تمثيلية لتصوير الآثار المتوقعة للضم. يخيل أنه ثار جدال بين باحثي المعهد حول النتائج المحتملة في الولايات المتحدة، واذا ما تطور جدال كهذا في(،،، Think Tankمخاض فكري) ذي ميول سياسية يمينية، فانه يفترض بمؤيدي الضم ان يروا في ذلك اشارة تحذير.

وفقا لنهج مؤيدي الضم، فاننا نوجد في لحظة مميزة، تبدي فيها ادارة ترامب استعدادا لتأييد فرض سيادة اسرائيل على نحو ٣٠ في المائة من مناطق يهودا والسامرة. ينبغي استغلال هذه اللحظة، كما يدعون، لأن الضم سيحدد مستوى اساسيا جديدا، سيقبل به باقي العالم، بمرور الزمن، وفي كل مفاوضات في المستقبل ستكون هذه نقطة البداية.

يبدو هذا جيدا للسمع. غير أن هذه ليست الحقيقة. فما الذي سيحصل اذا ما خسر ترامب في الانتخابات وانتخب بايدن رئيسا؟ هذا سبب وجيه اكثر وجاهة لاستغلال اللحظة الحالية، كما يروج لنا مؤيدو الضم. ولكن اذا خسر ترامب –وهذه امكانية معقولة بالتأكيد–وانتصر بايدن فألغى الاعتراف الأميركي بالضم... فماذا ستربح اسرائيل؟ لا توجد جهة دولية واحدة تعترف بالضم، ولن ينشأ مستوى اساسي جديد. بالعكس، عندما تشير أربع دول اوروبية على الاقل بانها سترد على بسط السيادة في الاعتراف بدولة فلسطينية في حدود ١٩٦٧، فان من شأن الضم أن يخلق مستوى اساسيا من ناحية اسرائيل هو اسوأ من ذاك القائم الآن: خطوط ١٩٦٧ زائد الكتل الاستيطانية.

لهذا ايضا يوجد جواب على لسان المؤيدين: بايدين هو صديق اسرائيل وحتى لو لم يتعاط بعطف مع خطوة اسرائيلية من طرف واحد فانه لن يلغي الاعتراف بها. بايدن ، بالذات، هو صديق اسرائيل، ولكنه عبر بوضوح عن معارضته لاي خطوات من طرف واحد، بما في ذلك الضم الاسرائيلي. ودرء للشك حول نواياه، قال بايدن مؤخرا لمجموعة متبرعين يهود: "سألغي خطوات إدارة ترامب التي برأيي ستضعف بشكل كبير فرص السلام."

ودون التطرق لمسألة اذا كان بادين سينتخب، واذا كان نعم، كيف سيتصرف تجاه الضم، يوجد بعد اضافي يجب مراعاته. الضم، بالتأكيد، سيعمق الانقسام السياسي القائم في الولايات المتحدة تجاه اسرائيل. لقد كانت اسرائيل موضوعا للحزبين وتعتبر مصلحة اميركية، ليست شأنا ديمقراطيا او جمهوريا، ولكن صورتها ثنائية الحزب باتت منذ الآن في خطر، والضم سيسيء ويفاقم فقط هذا الوضع.

كما ان الضم سيعزز بشكل دراماتيكي الموقف غير العاطف تجاه اسرائيل من جانب الجناح اليساري في الحزب الديمقراطي، حيث يتعاظم التضامن مع الفلسطينيين. في ضوء الارتفاع البارز في

اهمية مفهوم العدل في الولايات المتحدة، فان الضم الاسرائيلي سيساعد الرواية التي تعرض الفلسطينيين كضحايا. وما سيستوعب هنا هو الشعار الفلسطيني بمساواة الحقوق، "رجل واحد، صوت واحد" – أي دولة واحدة. فمن في أميركا سيعارض مثل هذا المطلب؟

يمكن الجدال حول التأييد أو المعارضة للضم، ولكن من الحيوي ان يكون للجدال اتصال بالواقع.

لسوء الحظ، فان من يعتقد أنه يمكن تنفيذ الضم دون دفع ثمن في الولايات المتحدة يوهم نفسه. للضم سيكون ثمن، واذا لم يكن الربح الا وهما، فما المعنى من أخذ المخاطرة؟

الغد ٢٠٢٠/٧/٢٢ ص٣٠

***

حان الوقت لأن تأخذ إسرائيل حركة المقاطعة على محمل الجد

ترجمة: علاء الدين أبو زينة

روني أوليسكر* – (ريل كلير وورلد) ٢٠٢٠/٧/٦

بعد خمسة أيام من مقتل جورج فلويد في الولايات المتحدة، أطلقت الشرطة الإسرائيلية النار القاتلة على إياد الحلاق، وهو فلسطيني غير مسلح يبلغ من العمر ٣٢ عاماً، في القدس. ولم تفلح حفنة من المقالات والاحتجاجات الغاضبة رداً على الحادثة في مجرد الاقتراب من مستوى الدعم العالمي الذي اجتذبته حركة "حياة السود تهم."

كان استدعاء فلسطين في مسيرات حركة "حياة السود تهم" أكثر شيوعاً عندما ظهرت الحركة أول الأمر. أما هذه المرة، فظل ذلك مقتصراً حتى الآن على الدوائر الفكرية. ومع ذلك، فإن حركة المقاطعة وسحب الاستثمارات وفرض العقوبات على إسرائيل، التي كان لها تأثير اقتصادي أو دبلوماسي محدود في السنوات الخمس عشرة الأولى من دعوتها إلى فرض عقوبات اقتصادية وسياسية وأكاديمية على إسرائيل، قد تصبح الآن في نهاية المطاف في وضع مشابه لحركة "حياة السود تهم" من حيث الجاذبية والتأثير.

لطالما ربط النشطاء منذ فترة طويلة بين القمع الذي يتعرض له السود في الولايات المتحدة وذلك الذي تمارسه إسرائيل ضد الفلسطينيين. وفي بعض الأحيان، انزلق هذا الربط إلى مناطق اللاسامية، حيث تم إلقاء اللوم على اليهود عن الأمراض المجتمعية في أجزاء أخرى من العالم. وكان هذا هو واقع الحال في الأسبوع الماضي، عندما أعادت السياسية من حزب العمال البريطاني، ريبيكا لونج بيلي، نشر ادعاء غير مدعوم بأن شرطة مينيسوتا تعلمت تقنية الخنق التي قتلت فلويد من خلال التدريب مع القوات الإسرائيلية. لكن رفض حركة المقاطعة وسحب الاستثمارات بأكملها على أنها معاداة للسامية هو من نوع من محاربة طواحين الهواء والمغالطة البهلوانية.

لقد تعاملت إسرائيل لبعض الوقت مع حركة المقاطعة وسحب الاستثمارات باعتبارها تهديدًا للأمن القومي. واتخذت إجراءات عدوانية في محاولة لإضعاف الحركة وإعاقة نجاحها. وجلبت استجابتها لحركة المقاطعة وسحب الاستثمارات، والتي تميزت بمحاولات خفية وصريحة للحد من حرية التعبير، اتهامات لها بعدم الليبرالية. ويتعارض مثل هذا النهج مع نظام القيم الذي يدفع المواطنين إلى التظاهر في الشوارع اليوم، والذين يجب على إسرائيل أن تكسب قلوبهم وعقولهم إذا كانت تأمل في مكافحة حركة المقاطعة بشكل فعال غدًا.

في العام ٢٠١٨، وجد مركز بيو للأبحاث أن عدد الديمقراطيين الليبراليين الذين يتعاطفون مع الفلسطينيين يقترب من ضعف أولئك الذين يتعاطفون مع إسرائيل، ومنذ العام ٢٠٠١، انخفضت نسبة الديمقراطيين الليبراليين الذين يتعاطفون مع إسرائيل من ٤٨ بالمائة في العام ٢٠٠١ إلى ١٩ بالمائة في العام ٢٠١٨. بل إن ليبراليين أصغر سناً وأكثر تنوعاً –أولئك الذين يشاركون في المسيرات والاحتجاجات الجارية اليوم لدعم حركة "حياة السود تهم– هم أقل تعاطفا مع إسرائيل من الأجيال السابقة.

لقد تمكنت حركة المقاطعة وسحب الاستثمارات من اختراق المعاقل التي كانت موالية لإسرائيل سابقاً في السياسة الأميركية. ويشمل أعضاء الكونغرس المنتخبون حديثًا الذين يدعمون حركة المقاطعة وسحب الاستثمارات كلاً من النائبات الديمقراطيات رشيدة طليب من ميشيغان، وإلهان عمر من مينيسوتا، وألكسندرا أوكاسيو كورتيز من نيويورك.

وفي المقابل، خسر الديمقراطي والمؤيد المتحمس لإسرائيل منذ وقت طويل، إليوت إنجل، الانتخابات الأولية للمقاطعة ١٦ في نيويورك أمام مدير المدرسة التقدمي جمال بومان. وأعرب بومان عن دعمه لتكييف المساعدات العسكرية الأميركية لإسرائيل اعتماداً على مدى حماية الأخيرة لحقوق الإنسان الفلسطيني.

والآن، تشكل خطة إسرائيل لضم أجزاء من الضفة الغربية مع حرمان الفلسطينيين من المواطنة نقطة اشتعال لمزيد من الاحتجاجات الأكثر قوة. وقد نظمت منظمات حركة المقاطعة وسحب الاستثمارات وفرض العقوبات مظاهرات عبر الولايات المتحدة ضد إسرائيل. ووقع بيرني ساندرز على رسالة أوكاسيو–كورتيز التي تهدد بقطع المساعدات العسكرية الأميركية لإسرائيل إذا مضت الأخيرة في خططها لضم أجزاء من الضفة الغربية. وليس الليبراليون الأميركيون وحدهم هم الذين يعارضون خطة الضم بشدة، فقد هدد الاتحاد الأوروبي أيضاً بمعاقبة إسرائيل بسبب هذه القضية.

حاليًا، تحظر ٢٩ ولاية أميركية الأنشطة التي تتعلق بمقاطعة إسرائيل، لكن ذلك قد يتغير. الآن، يدرك الشباب الأميركيون، وخاصة الكوادر التقدمية المتزايدة في الحزب الديمقراطي، تمامًا أوجه التشابه بين حركتي "حياة السود تهم" و"حركة المقاطعة وسحب الاستثمارات"، وينبغي أن يشكل ذلك دعوة لإسرائيل لإعادة حساباتها.

بالنظر إلى الغضب الدولي من الاضطهاد الذي تتعرض له الأقليات في الولايات المتحدة، يمكن أن يكون الأمر مسألة وقت فقط قبل أن يصل الضجيج من أجل المساواة الفلسطينية إلى نقطة تحول مماثلة لما وصلته حركة "حياة السود تهم"، وسيكون من الخطأ الجسيم أن يستهين المسؤولون الإسرائيليون بهذا الاحتمال بينما يضغطون للمضي قدماً بخطط الضم –وهي خطط يمكن اعتبارها تعديًا آخر على حقوق الإنسان السيئة أصلاً في حالة الفلسطينيين.

بدلاً من مناقشة مقدار الضم الذي سيطال الأراضي الفلسطينية، حان الوقت لأن يستعد الإسرائيليون للحظة "حياة السود تهم" الخاصة بهم، والتي قد تأتي في شكل حملة مقاطعة وسحب استثمارات موحدة، منسقة وفعالة ضدهم.

*أستاذ الحوكمة المشارك في جامعة سانت لورانس، وأستاذ منتسب في جامعة حيفا.

الغد ٢٠٢٠/٧/٢٢ ص١١

***

اخبار بالانجليزية

King, Abu Dhabi crown prince discuss Jordan-UAE ties, region

By JT - Jul 23,2020 - Last updated at Jul 23,2020

AMMAN — His Majesty King Abdullah and Sheikh Mohamed Bin Zayed Al Nahyan, the crown prince of Abu Dhabi and the deputy supreme commander of the UAE Armed Forces, on Wednesday discussed bilateral ties and means to advance them across all sectors to serve mutual interests.

In talks in Abu Dhabi, King Abdullah and Sheikh Mohamed reviewed Jordan-UAE cooperation and coordination on a number of political, economic, and development-related issues, according to a Royal Court statement.

The talks covered a number of regional and international issues of mutual concern, foremost of which is the Palestinian cause and the dangerous ramifications of the Israeli government's announced steps to annex lands in the West Bank.

His Majesty and the crown prince of Abu Dhabi expressed their rejection of any unilateral measures, stressing that they violate international laws and undermine the prospects of achieving peace in the region.

The King reaffirmed that the two-state solution is the only way to end the Palestinian-Israeli conflict and achieve just and comprehensive peace, leading to the establishment of an independent, sovereign and viable Palestinian state on the June 4, 1967 lines with East Jerusalem as its capital.

Sheikh Mohamed commended Jordan's steadfast position in support of the Palestinian cause and its efforts to safeguard holy sites in Jerusalem, in line with the Hashemite Custodianship.

The talks covered efforts to reach political solutions to crises in the region, to enable its peoples to live in peace, security and stability....)

Jordantimes 23/7/2020

***

PLO: Israel's assault on everything Palestinian in Jerusalem aims to erase its Palestinian presence

RAMALLAH, Wednesday, July 22, 2020 (WAFA) - The raid by Israeli forces of various Palestinian cultural centers in occupied Jerusalem "is the latest of a long history of targeting everything Palestinian in our occupied capital," and aims to erase the Palestinian presence in the city, today said Hanan Ashrawi, member of the Executive Committee of the Palestine Liberation Organization (PLO).
Today, Israeli occupation forces raided the Yabous Cultural Centre and The Edward Said National Conservatory of Music in East Jerusalem and confiscated documents and equipment, after detaining the centers' directors Rania Elias and Suheil Khoury from their home. Additionally, Israeli forces wreaked havoc in the home of the director of SHAFAQ Jerusalem Arts Network, Daoud Al-Ghoul.
"Israel's violent and systematic campaign against Palestinians in occupied Jerusalem aims to erase the Palestinian presence and alter the demographic and cultural make-up of the city through numerous home demolitions, forced evictions and targeting the daily livelihoods of Palestinian Jerusalemites," said Ashrawi in a statement. "It has recently and repeatedly detained Palestinian officials such as the Governor of Jerusalem Adnan Ghaith and Jerusalem Minister Fadi al-Hidmi as well as civilians and activists on a daily basis."
The PLO official stressed that the international community should hold Israel accountable for its actions.
"Accountability for Israel is certainly long overdue. The international community should muster the courage to translate its statements into concrete action in order to stop constant Israeli crimes and violations," said Ashrawi, calling on UNESCO and its Director-General, Audrey Azoulay, "to fulfill its mandate in Palestine to protect Palestinian culture and heritage."

M.K.
22/7/2020wafa

***

Israel arrests Palestinian cultural leaders, raids centres

Yabous Cultural Centre celebrates Arab heritage
By AFP - Jul 22,2020 - Last updated at Jul 22,2020
OCCUPIED JERUSALEM — Israeli forces arrested two prominent Palestinian cultural leaders on Wednesday at their home in East Jerusalem on a suspicion of "funding terrorism", their lawyer and police said.
Rania Elias, who heads the Yabous Cultural Centre and her husband Suhail Khoury, director general of the Edward Said National Conservatory of Music, were detained at their home in Jerusalem's Beit Hanina neighbourhood.
The Yabous centre and the conservatory were also raided by police and Israeli tax investigators, with documents confiscated.
The Palestine Liberation Organisation condemned the arrests and raids as part of "Israel's violent and systematic campaign against Palestinians in occupied Jerusalem".
According to Elias' lawyer Nasir Odeh, the couple was "detained on charges of financing terrorist organisations".
But he stressed that Israel's broad anti-terrorism laws include a wide range of offences, including accepting money from organisations that the Israel has labelled as "terrorist".

Israeli forces spokesman Micky Rosenfeld said in a statement that police, with tax authorities, detained "three suspects... in connection with tax evasion and fraud", without mentioning the individuals by name.
It confirmed the searches "at two organisations that were run in east Jerusalem claiming that they were involved in Palestinian culture".
Rosenfeld said the individuals were being questioned and the investigation was ongoing.
His statement makes no mention of terror-related offences.
But Odeh sent AFP documents given to his client by police ahead of their detention, which indicate they were "under suspicion of money laundering [and] funding terror".
The Yabous Cultural Centre in East Jerusalem was established in the mid 1990s with a mandate to celebrate Palestinian culture and Arab heritage in the city.
The conservatory, named after the late Palestinian intellectual Said, has branches in Jerusalem and across the occupied West Bank.
Its mandate is to promote music and music education among Palestinian communities.
Israel occupied East Jerusalem in the 1967 Six-Day War and later annexed it in a move never recognised by the international community.

Jordantimes 22-7-2020

***

Over 200 Jewish settlers defile al-Aqsa Mosque

Scores of Israeli settlers on Wednesday stormed al-Aqsa Mosque in Jerusalem amid heavy police presence.
Local sources reported that 228 Israeli settlers forced their way into al-Aqsa Mosque in the morning and performed Talmudic rituals near Bab al-Rahma prayer area.
Large police forces accompanied the settlers as they carried out provocative tours inside the compound and prevented Palestinian worshipers from approaching the eastern side of the Mosque.
Restrictions were tightened on the Palestinian worshipers entering the site, and many of them were ordered to stay outside during the settler break-in.

Palestinian Information Center 22-7-2020

***

Israel's West Jerusalem municipality demolishes Palestinian house in the occupied city

JERUSALEM, Wednesday, July 22, 2020 (WAFA) – The Israeli municipality of West Jerusalem today demolished a Palestinian-owned house that was still in the construction stage in East Jerusalem's Jabal al-Mukabber neighborhood, according to local sources.
They said Israeli forces escorted a bulldozer into the neighborhood where it knocked down the 90-square-meter house, purportedly for being built without Israeli permission.
Palestinians in East Jerusalem say they have no choice but to build without a permit because getting one from the Israeli municipality is almost impossible in light of a policy by the right-wing Israeli city council to keep the city's Palestinian population at a bare minimum while multiplying its Jewish settlers by building thousands of new housing units for them in all-Jewish settlements.

M.K.
22-7-2020wafa

***